

## تفسير السمرقندي

. @ 381 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! صار خفضاً لأن معناه يدخلون في ! 22 ! ! 2 ! 2 ! يعني ما غاب عن العباد و! عز وجل لا يغيب عنه شيء ! 2 2 ! يعني جائياً كائناً وقال القتيبي ! 2 ! 2 ! يعني المفعول بمعنى الفاعل يعني جائياً وقال الزجاج ! 2 2 ! مفعول من الإتيان لأن كل من وصل إليك فقد وصلت إليه وكل من أتاك فقد أتته .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الجنة ! 2 2 ! يعني حلفاً وباطلاً ! 2 2 ! يعني ويسمعون السلام يسلم بعضهم على بعض وقال الزجاج اللغو ما يلغى من الكلام ويؤثم فيه والسلام إسم جامع للخير لأنه يتضمن السلامة يعني لا يسمعون إلا سلامهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني طعامهم على مقدار البكرة والعشي وليس هناك بكرة ولا عشي وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال كانت العرب إذا أصاب أحدهم الغداء والعشاء أعجبهم ذلك فأخبرهم ! تعالى أن لهم في الجنة هذه الحالة وقال القتيبي الناس يختلفون في طعامهم فمنهم من يأكل الوجبة أي مرة واحدة في كل يوم ومنهم من يأكل متى وجد بغير وقت ولا عدد ومنهم من يأكل الغداء والعشاء فأعدل هذه الأحوال كلها وأنفعها الغداء والعشاء والعرب تقول من ترك العشاء يهرمه ويذهب بلحم الكارة يعني باطن الفخذ فجعل طعام أهل الجنة على قدر ذلك \$ سورة مريم 63 - 64 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي ننزل من عبادنا ! 2 2 ! يعني مطيعاً ! عز وجل . قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك حين أبطأ عليه الوحي وعند سؤال أهل مكة عن ذي القرنين وأصحاب الكهف وأمر الروح عاتب المصطفى جبريل عليه السلام فقال ! تعالى قل يا جبريل لمحمد ومعناه قل ! 22 ! ! 2 ! من أمر الآخرة ! 2 2 ! من أمر الدنيا ! 2 2 ! أي ما بين النفختين ! 2 2 ! يعني لم يكن ينساك ربك حيث لم يوح إليك ويقال ! 2 2 ! يعني أمر الآخرة والثواب والعقاب ! 2 2 ! جميع ما مضى من أمر الدنيا ! 2 2 ! ما يكون في هذا الوقت منا ! 2 2 ! أي قد علم ! عز وجل ما كان وما يكون وما هو كائن حافظ لذلك ويقال ما نسيك ربك وإن تأخر عنك الوحي وروى عن سعيد بن جبير